63 - { قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي } أي حجة ظاهرة وبرهان صحيح { وآتاني منه } أي من جهته { رحمة } أي نبوة وهذه الأمور وإن كانت متحققة الوقوع لكنها صدرت بكلمة الشك اعتبارا بحال المخاطبين لأنهم في شك من ذلك كما وصفوه عن أنفسهم { فمن ينصرني من ا } استفهام معناه النفي : أي لا ناصر لي يمنعني من عذاب ا { إن عصيته } في تبليغ الرسالة وراقبتكم وفترت عما يجب علي من البلاغ { فما تزيدونني } بتثبيطكم إياي { غير تخسير } بأن تجعلوني خاسرا بإبطال عملي والتعرض لعقوبة ا لي قال الفراء : أي تضليل وإبعاد من الخير وقيل المعنى : فما تزيدونني باحتجاجكم بدين آبائكم غير بصيرة بخسارتكم